

فجبتله العجيز

إمهترمة لسان
كن قال هذه تقداني
وهذي تملي لي ذاتي
وهذه تعمر لي داري
وهذه تربني ازغاري
ولم ينسى الجدادون ذكر الاداة
التي يجلدون بها زيتونهم كالآتي :
ورحت على البلوط
وقطعتلو شاروط
ظليت اهوره واهوره
لما وقع طنطوره
لما خرى اللبنة
فيها الكب مدحية
ورحت على البرية
وقطعتلو عيبة
ظليت اهوره واهوره
لما وقع طنطوره
لما خرى اللبنة
فيها الكب مدحية
ومن اغاني الترفية عن الجدادين ما
يلي :

(١) القايلة : مكان القيلولة : والاستراحة .

(٢) وقاه : غطاء يضعه الفلاحات على الرأس ويضعن الثريات منهن
الذهب في مقدمتها فوق الجبين .
(٣) بصيصلة : البصل حيث كان
البصل يشكل غذاء رئيسياً للفلاح .

يا عم قالت غالية

ست الغوالي غالية
تهجم على ججخش الصبر
الظهر وسط القايلة (١)
آه وياه من ام وقاه (٢)
بحط الغرض ما بلقاه
لقمتها متين رغيف
مع قنطار بصيصيله (٣)
ولم يفت عن بال الجدادان يتغزل
بالبنات لأن موسم الزيت يذكر الجدادين
بالزيجة والزواج لأن الزيت مصدر رزقهم
فتراه يعطي رأيه ووصفه في كل سن
للقتاة كالآتي :
ثلاث بنات يا خالي
أما الزغيرة تحلالي
تمشي حط وبشيل ونط
غزال فط من قبالي
أما الوسطى يا خالي
أما الوسطى تحلالي
تمشي هز بثوب القز
غزال فز من قبالي

أما الكبيرة يا خالي
الكبيرة تحلالي

تمشي هل وخصري انحسل
غزال فل من قبالي
وبعد الظهر وبعد التعب يبدأ الجدادون
يقول يخففون به من تعبهم حيث يبدأون
اهازيج هزلية للتسلية كما يلي :
الجاجة راحت دار ابوها زايرة
طلعت على حيطانهم دراجه
وقفت على منقارها غميانه
يا دمها طيح سبع وديان
يا ريشها فراش للنعسان
مصرانها حبال للجمال
يا شحمها في لحمها قلوها
عزموا عليها الاهل والخلان
احلف لكم يا جماعة ما حكيت الزور
متين ليله طبخنا شقة العصفور
وعزمننا عليها حلب والشام واسطنبول
وكان ما بتصلقوا هي اللحم في
قاعات اللور
وهناك تقاصيد تشترك فيها اللقوبات
وذلك تبدأ احداهن بالقول وترد البقية
عليها شطرة ثانية كالآتي :

(١) عن كتاب شجرة الزيتون - على نصوص الطاهر ص ٢٠ .

(٢) البوس : الفقر .

يا بنياتي يا نعم ياما
بدي اجوزكن على مين يا ماعلى هالفلاح

الفلاح ما نريده
يدخل ويخرج ومساس البقر في ايده
يا بنياتي يا نعم ياما بدي اجوزكن
على مين يا ما
على ها الراعي
الراعي ما نريده
يدخل ويخرج وعصاة الغنم في ايده
يا بنياتي يا نعم ياما
بدي اجوزكن على مين ياما
على ها الشفير الشفير ما نريده
يدخل ويخرج ومفتاح السيارة في ايده
يا بنياتي يا نعم يا ما
بدي اجوزكن على مين ياما
على ها الاستاذ
الاستاذ نريده
يدخل ويخرج والهدية في ايده
ولقد فضل الفلاح الزيتون وجعلها
احسن عروس حيث قال
زيتوني (١) اطيب عروس
ما بثمان بالفلوس
تحميني الفقر والبوس (٢)
ومن شر يوم عبوس

(١) عن كتاب شجرة الزيتون - على نصوص الطاهر ص ٢٠ .

(٢) البوس : الفقر .